

92 شرح كتاب التوحيد - شرح) باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهديه الله فلا مضل - 00:00:00
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا
وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:37

الله ارزقنا البصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل. اما بعد اخوانى كان الحديث طبعا باب ما جاب التنجيم وذكر من خالله
التعریف والتنجیم حکمه وانه ینقسم الى قسمین وذكر المؤلف اثر - 00:01:01
قتادة الذي بين فيه الحکمة من خلق النجوم ثم ذكر في الاخير حديث ابی موسی في الثالثة الذين لا يدخلون الجنة حد يقرأ تفضل
يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. غفر الله
لشيخ - 00:01:34

وللحاضرين باب ما جاء في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة قال قتادة قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله.
خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين. علامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك - 00:02:07
اختطا واضاع نصيبيه وتکلف ما لا علم له به انتهى. وکره قتادة تعلم منازل القمر تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه
ورخص ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابيك - 00:02:32
مرخصة في تعلم المنازل احمد واسحاق. نعم نعم من يکمل ابو سليمان. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن ابی موسی رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:57
ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون خمر وقاطع رحم ومصدق بالسحر رواه احمد بن حبان في صحيحه نعم اه قال رحمه الله باب ما جاء
في التنجيم بمناسبة هذا الباب يا اخوان للتوكيد - 00:03:20

لماذا اورد المؤلف هذا الباب في كتاب التوحيد؟ علاقته بكتاب التوحيد لما كان التنجيم في ما هو محرم بل ما هو کفر الله عز
وجل وبعضه شرك اصغر وبعضهم مباح - 00:03:45

اراد المؤلف ان يبين رحمه الله تعالى حتى لا يحصل فيه اشتباہ واحتلاط على الناس تعريف التنجيم يا اخوان تفضل يا محمد هو
استدلال احوال فلكية على ایش؟ واستدلال الاحوال الفلكية على احوال الارضية. اي نعم. استدلال الاحوال الفلكية. على - 00:04:23
الارضية حکمه يا محمد يقسمونه الى قسمین علم علم التأثير. اي نعم. وعلم التأثير. نعم علم التأثير بمعنى ان النجوم اثر. في حوادث
وعلم التسییر هو الاستفادۃ منه في سیر الناس وتنقلاتهم ومعرفة - 00:05:00

وما اشبه ذلك. التأثير ايضا يقسم الى اقسام يا محمد. اذا اعتقد ان النجوم بنفسی انها تؤثر نفسها وانها فاهیة مختارۃ فهذا کفر
کفر بالله شرك اكبر وهو شرك عباد - 00:05:31

عبد النجوم يعبدونها ويعتقدون انها فاعلة مختارۃ الثاني اذا اعتقد انها سبب للحوادث ليست مستقلة ولكنها سبب. وهذا لان القاعدة
في الاسباب يا محمد من اعتقاد سببا لم يصمت. آلم يثبت آلم يثبت انه سبب او آآ شرع. اي نعم. لا شرعا ولا قدراء. فان - 00:05:51

يعتبر هذه قاعدة مرت من الاخوان في التمام والرقى وما اشبه ذلك يحتاج اليها كثيرا من اعتقاد السبب لم يثبت انه سبب لا شرع ولا قذارة. فانه يتمسك وهذا اعتقاد سببا - [00:06:31](#)

ان هذه النجوم سبب الحوادث. وانه نجوم لا علاقة لها. بالحوادث. طب اذا ادعى يا محمد انه يعلم الغيب بالنجوم اذا كان يدعي انه علم الغيب ايه انه يعلم الغيب هذا منجم يقول اني اعلم الغيب هذا كفر هذا كفر بلا شك - [00:06:51](#)

امكانيات علم الغيب عن طريق النظر في النجوم اجتماعية وافتراها طالعها ومغاربها. فدعوها علم الغيب بحد ذاتها تبارك كفرا بالله عز وجل. وفقك الله يا محمد وبارك عليك. القسم الثاني يا اخوان من التنظيم. انا مركز - [00:07:12](#)

غيرك يا محمد؟ شيخ احمد سالمة. احمد تفضل؟ علم التسيير. ايضا يقسمون الى نعم قسمين ما يتعلق فيه اي نعم فيه مصالح دينية معرفة القبلة تحديث القبلة بالنجوم فانهم يستدلون على القبلة بالشمس وبالقمر - [00:07:32](#)

وبالجدي وبالقطب لو ان القطب لا يرى او لا يراه الا حديث البصر في غير ليلة القمر لكن الذي يدور حوله وجري او والقطبة اذا يكون في اي جهة يا محمد؟ جهة الشمال نعم - [00:08:07](#)

واذا عرف الانسان جهة الشمال عرف البقية وهذا عرف القبلة وجميع الجهات هذا فيما يتعلق بالمصالح الدينية. هناك مصالح دينوية. معرفة اتجاهات. يحتاجون لي في الاسواق وهذا ما يعرف تعلم منازل القمر. حكم تعلم منازل - [00:08:27](#)

عمر احسنت يا احمد بارك الله فيك. نعم يا اخوان. حكم تعلم منازل القمر؟ نعم؟ في خلاف قتادة قد كرهوا قتادة ويعينون انهم يرخص فيه واجاز تعلمه احمد ما دليل احمد واسحاق رحمهم الله - [00:08:57](#)

ان الله عز وجل قال لتعلموا عدد السنين اي نعم والذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ليه؟ تعلموا عدد السنين. ربنا تعالى ان من حكمة تقدير المنازل ان يتعلم الناس السنين والحساب. فدل على جواز تعلم هذه المنازل. ومنال الكمية يا شيخ ناصر - [00:09:17](#)

ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون منها اربعة عشر كوريا الشمالية شمالية واربعة عشر جنوبية تنزل الشمس في هذه الجنوبية في فصل الشتاء والشمالية في فصل الصيف ان شاء الله. يقسمون السنة اخوانا ايضا من حيث هذه المنازل - [00:09:47](#) معروف تقسيم السنة الى الفصول الاربعة. الشتاء في الربيع في الصيف في الخريف. وكل موسم سبعة من هذه في المنازل سبعة من هذه المنازل في كل موسم. قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:10:17](#)

ذكر هذه الاعداد يا اخوان وهي في السنة كثيرة. في اثنان في ثلاث كما في الحديث في اربع كما في الحديث يأتيانا في خمس ثلاث خمسا قبل خمس في ست بادروا بالاعمال ستا في شربوا السبع المويقات بادروا بالاعمال سبعا الى اخره - [00:10:37](#)

ذكر هذه الاعداد محمد لا على سبيل المثال يا شيخ نعم ليس على سبيل الحصر ولكن يذكر طرف منها لتقريبها في الافهام لان حصرها يكون اسهل في ظبطها وحفظها. والا فلا يراد بها الحصى - [00:11:07](#)

اختلف اهل السنة مع غيرهم في مثل هذا الحديث وهي احاديث الوعيد مثل ثلاث لا يكلهم الله ولا يزكيهم فمثل ليس منا الى اخره فيها مع الخارج الخارج تكثير يا شيخ - [00:11:37](#)

ماجد يا محمد ماجد خارج على ظهرها المقتضي تكثير واما اهل السنة فلا يرون هذا ابدا ولكن لهم اساليب ومناهج في توجيه مثل هذه النصوص فمنهم من يقول تجرى على ظاهرها دون ان يتعرض - [00:12:09](#)

للمعنى نقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس يعرض بها كذا وكذا وهذا المنهج ابلغ في الزجر احسنت اعمله في التخويف والزجر لان العافية اذا فسرتها له - [00:12:52](#)

ربما يتسائل فيها نعم ماجد. هناك منهج اخر ايضا الخارج بعض اهل السنة يقول تجرى على ظاهرها دنيا تعرض لمعناها. الثاني بعض اهل العلم يرون اي نعم يرون انه لابد مع بيان معناها - [00:13:13](#)

لانه لا ينبغي ان يكون شيء في الشريعة. غير مفسر مجمل او غير واضح الناس وهناك مسلك توسط بين المنهجين وهو نعم يبين لطلاب العلم يبين معناها لطلاب العلم يقال ثلاثة لا يدخلون الجنة دخولا اوليا - [00:13:47](#)

وانما يحاسبون ويعاقبون على هذه الاعمال التي عملوها. ثم ما لهم بعد ذلك الى دخول الجنة كما هو مذهب اهل السنة والجماعة في الكبائر ولكن عند العامة تجرى لأن اجراء على ظاهرها ابلغ في الزجر كما ذكر - 00:14:11

وتفسيرها اقرب يا اخوانى الى قواعد الشرع فلابد وان يكون امنها واضحا لمن يمكنه فهم المعنى وهم اهل العلم ذكرت ثلاثة مدمىن الخمر عيادا بالله قاطع قاطع الرحيم ومصدق به - 00:14:34

ما المرجع في تحديث صلة الرحيم نعم يرجع الى مساعدها يرجع النور يلا لعرف الناس الاعراف تختلف يا اخوان من زمان الى زمان ومن بلد يعني في وقت مضى - 00:15:02

لو تأخر الولد عن والديه بعض يوم يمكن او يوما كاملا اعد هذا تقصير وان لم يعتبر قطيعة ولو تأخر الاخ عن زيارة اخيه يومين او ثلاثة عد هذا التقصير - 00:15:23

والان لا ما هي التقصير يمكن لو يتاخر اسبوع احيانا خاصة الاخوة والاعمام وما اشبه ذلك ما عاد الناس يرون هذا نعم من التقصير فضلا ان اكون قطيعة رحم ومصدق بالسحر اين التنجيم طيب - 00:15:41

هذا الحديث من باب التنجيم اي نعم التنجيم شبيه بالسحر ومر بنا اثر ابن عباس من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر هوالمعروف عند السلف اطلاق القراءة على التحرير غالبا - 00:16:06

هذا مشهور عندهم وقد يراد بها ما هو اقل من التحرير كما في الحديث كره لكم قيل وقال وحرم البنات وعقوق الامهات فهرج بين التحرير وبين الكراهة. لكن الغالب اطلاق الكراهة على التحرير بل ربما على اشد المحرمات كما في اية الاسراء - 00:16:37

كل ذلك كان سيء عند ربكم نعم احسن الله اليكم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع - 00:17:11

وقول الله تعالى وتجلعون رزقكم انكم تكذبون. نعم رحمة الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار الاستسقاء طلب السقيا والانواع كما مر بنا هي منازل القمر وعدها ثمانية وعشرون منزا - 00:17:35

انه او المنزل منزل القمر يستمر ثلاث عشر يوما ثم يسقط من جهة الغرب يعني يغرب عند الفجر ويظهر رقبيه النوع الآخر من جهة الشرق ولهذا سمي نوعا من قولهم ناء بنوء بمعنى - 00:18:07

وقام كان يرقبه فلما غاب نهى وقام مقامه وكان العرب يعتقدون انه عند سقوط النوم وظهور رقبيه ينزل المطر ولهذا كانوا يستسقون بالانواع وكيف تسميتها انواع من الاناء ولا ناء ما هي؟ اناء الليل والنهار؟ يعني اوقاتهم او ساعاته - 00:18:35

وهي لها اوقات معينة ذكر يا اخوان ان القمر ينزل في هذه المنازل في كل ليلة منزل ثمان وعشرين ليلة في كل ليلة ينزل في منزل ثم بعد ذلك يصير كما يقولون محقق - 00:19:10

ليلة التاسع وعشرين او الثلاثين اذا كان الشهر كامل واما الشمس فتنزل في كل منزل ثلاثة عشر يوما لان هذه الانواع الثمانية والعشرين مدة كل نوع كم ها ثلاث عشر يوم الا نوء الجبهة - 00:19:41

اربعة عشر يوم. طيب يا اخوان لو ظربنا ثلاثاً عشرين في ثمانية وعشرين تطلع كم كم؟ خمس مئة واربعة وعشرين. ثلاث مئة واربعة وستين زائد الجبهة اربعين وعشرين يوم تصير ثلاث مئة - 00:20:10

خمسة وستين وهذه ايام السنة الشمسية ايام السنة الشمسية الايام عندها يا اخوان سنة قمرية وسنة وسنة شمسية. السنة القمرية ثلاث مئة واربعة وخمسين يوم والسنة الشمسية ثلاثة وخمسة وستين يوم - 00:20:27

ونسألك شخص عن عمرك واردت يعني ان تقل عمرك تعطيه باي سنة شمسية الشمسية كل مئة سنة تزيد القمرية ثلاث سنوات على الشمسية وهذا قالوا في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازادوا تسعة قال بعض المفسرين وان كان القل - 00:20:48

في بعد قالوا ان النسب هذا باعتبار السنة الشمسية يعني ثلاثة مئة وتسعة سنوات نعم تكون الشمسية اقل. يعني نحن الان لو نظرت في ورقة التقويم في اي سنة هجرية - 00:21:18

شمسية نحن سنة الف واربع مئة واثنين الان الف واربع مئة واثنين مكتوب عندك في الورقة هش هجري هجري شمسي على كل حال يعني الدخول في هذه التفاصيل لكن الشمس كما ذكر تجلس ثلثاء عشر يوم - 00:21:38

في كل نوع يغيب النوم ثم ينهض رقيبه فيعتقدون انه في غياب نوء وطلوع نوم ينزل المطر فجأة الاسلام ببطلان هذه العادات حيث ينسبون نزولا المطر الى الانواع - 00:22:05

حكم الاستسقاء بالانواع قد يكون كفرا وقد يكون شركا اصغرا. فمتى يكون كفرا؟ نفس الكلام في الدين يا اخوان اذا اعتقد ان النوع هو المستقل بازوال المطر لا علاقة للمطر بالله عز وجل. ولكنه لا ينزل عياذا بالله - 00:22:31

بعد ان شك كفر الثاني اذا دعا النوع من دون الله او دعا مع الله عز وجل فهذا ايضا شرك فالاول شرك في الريوية وثاني شاركوا في اللوهية. اما اذا اعتقد ان السبب - 00:22:54

فان هذا من شك الاسباب كما مر بنا حيث اعتقد سببا لم يثبت انه سبب ما فيش شرع وانا في القدر فيكون شركا اصغر عن ابي ما لك الاشعري واسمه الحارت ابن الحارت - 00:23:18

وقول الله تعالى احسنت. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون بعد قوله عز وجل فلا اقسم بمواقع النجوم الى ان قال افهمها الحديث انتم مذهلون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يجعل رزقهم تأتي هذه الاية في اخر الكتاب ايضا. اخر باب الا تجعلنا رزقكم اي شكركم - 00:23:39

للله عز وجل على النعمة قيل نعمة العلم القرآن او نعمة المطر تجعلون رزقكم شكركم على هذه النعمة انكم نعم انكم تكذبون فتزعلون الشكر او بدلا من ان تشکروا الله - 00:24:13

عز وجل على هذه النعمة تكذبون بكتاب الله عز وجل او تكذبون بانكار هذه النعمة وجحودها ثم قال عن ابي مالك الاشعري واسمه الحارت بن الحارت قال الحافظ وفي الصحابة اثنان بهذا الاسم - 00:24:35

ابي مالك الاشعري وهم الاشعريون رهط ابي موسى الاشعري رضي الله عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتی من امر الجاهلية لا يتذکونهن اربعة. نفس الكلام السابق - 00:24:55

ذكر هذا العدد الا يدل على الحصر. وانما هو حصر تقريري لتقرير العلم الى الادهان وسهولة ظبطه. اربع في امتی في مجموع الامة ولا يلزم ان تكون هذه الخصال موجودة - 00:25:14

في الامة كلها قد يوجد من الامة من لا توجد عنده هذه الخصال او بعض هذه الخصال لكنها موجودة في مجموع الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم وجودها لماذا - 00:25:34

نعم للتحذير منها وان ناس يستمرون في اعتقادها وتكون موجودة عندهم ولا ينكرونها فيبينها النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحذرها الناس واذا ولدت بادروا الى انكارها وتعليم الناس انها مخالفة للشرع - 00:25:51

الاولى الفخر بالاحسأء الفخر اي تعاظم بالاحسأء والاحزاب جمع بحسب وذلك ان الواحد منهم يحسب مآثر ابائه واعمالهم يعني يعدها عدا حسما وجمع الحسب او الحسب بماذا حسابا فيتفاخر بعد مناقبهم - 00:26:17

وهذا الفخر من اعمال الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة عند ابي داود ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالباء مؤمن تقي او فاجر شقي - 00:26:49

الناس بنو ادم من تراب. ليتهيئن رجال عن فخرهم باقوام انما هم من فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعلان الذي يدفع بانفه الاذى يفتخرن باقوام هم من فحم جهنم - 00:27:10

هل يجوز للانسان يا اخوان ان يفتخر على الناس ويتعاظم على الناس في مآثر اهله او بدي او قبيلتي او ما اشبه ذلك وينشأ عن هذا الفخر امر ثان وهو الطعن - 00:27:37

تجد دائمًا الذي يفتخر يفتخر بحسبه ويطعن في ماذا يا اخوان يطعن في انساب الاخرين يقول هذا الرجل ليس من هذه الفئة ليس من هذه القبيلة او يذكر ما في ابائه - 00:27:54

ما في ابائي من عيوب او او ما اشبه ذلك وفي الحديث المخرج في مسلم كما سينأينا ثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في الانساب والنياحة على الميت الفخر في الاسلام يا اخوان - [00:28:13](#)

انما هو بانتماء الانسان الى دينه هذا هو الفخر لله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم شعوبا وقبائل. لماذا جعلناكم شعوبا وقبائل في تعارف بس. تعرف ان فلان من ال فلان ومن بنى فلان. لن يتعاظموا ويتفاخر بفنه او قبيلته او ما اشبه ذلك - [00:28:36](#)

ثم بين عز وجل الميزان الصحيح الذي يحصر به التفاضل وهو ان اكرمكم عند الله اتقاكم لعربي على عجمي ابيض على احمر ولا اسود الا باي شيء الا بالتفقوى. فتفاضل انما هو فتقوى الله - [00:29:03](#)

عز وجل ليس باشياء لا علاقة للانسان فيها يفتخر بابائي ما الذي يحملك على ان تفتخر باشياء ما عملتها ولا قمت بها ولا هذا ان كان صحيحه وانما يعتز الانسان بماذا يا اخوان؟ يعتز الانسان بيدينه - [00:29:32](#)

ابي الاسلام لا ابى لي سواه اذا افتخرروا بقيس تميمي اذا افتخرروا بقبائهم بيت سيدنا سلمان الفارسي. انا افتخر باي شيء الاسلام والله العزة ولرسوله ولالمؤمنين الثالث الاستقاء من الانوار كما مر ابن - [00:29:57](#)

اطالب المطر من الانواع الرابع النياحة على الميت. ما معنى النياحة النياحة رفع الصوت على الميت قصدا بصوت يشبه نوح الحمام نوح الحمام والنياحة في النساء امارة النياحة في الرجال - [00:30:25](#)

وكانوا يعني يرون لها شأنها في الجاهلية وكانت المرأة تذهب من النساء لتنوح معهن وكأنها تعينهن على هذا الامر لا تزيد الانسان الشدة ولا قوة الا بالله وحزنا ثم هي تسخط على قدر الله عز وجل - [00:30:55](#)

ربما تهيج احزان الاخرين ايضا ولن ترد غالبا الميت مات وانتقل الى رحمة ربها هذا الذي يرجى له وهذه النياحة وهذا الصياح وهذا العويل لن يرد فائتا ولن يعيد غالبا - [00:31:32](#)

خرج ابو الوفاء بن عقيل رحمه الله هو من الفقهاء المشهورين في جنازة ولده عقيل وكان طالب علم فلما كانوا يدفنونه صاح رجل وقال يا ابها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا - [00:31:57](#)

مكانه كلام في يريد ان يحييه الله عز وجل ويميت واحدة منهم مكانة الكلمة قيلت لحي قال اخوه يوسف لعزيز مصر اخيهم وهم لا يشعرون ان العزيز اخوههم يوسف عليه السلام - [00:32:21](#)

وقال ابن عقید يا هذا ان القرآن ما انزل لتهییج الاحزان ولكن انزل لتسکین تسكین الاحسان النياحة اذا تزيد الانسان شدة وحزنا وتهییج الامر الثاني احزان الاخرين الامر الثالث فيها تسخط من قدر الله عز وجل. الامر الرابع - [00:32:51](#)

ها لا تردوا قائمها فما الفائدة منها اذا الندب ما هو الندب تعداد محاسن الميت ان تكون المرأة وكاسيما ومطعما وغوثا وما اشبه ذلك قالت ام عطیة رضي الله عنها اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ننوح - [00:33:22](#)

ثم قال وقال النائحة اذا لم تتب فانها تقام يوم القيمة وعليها سروال من قطران ودرع من جرب اذا لم تتب تقام يوم القيمة من قبرها. وعليها سربال ما هو السربان - [00:34:03](#)

ثوب ثوب من قطران وقطران قيل النحاس المذاب وقيل بل هو مادة. زيد. معروف تدهن بها الابل المعروف وهو سریع الاشتعال يقولون ودرع من جرب والدرع ايضا ثوب او قميص المرأة تلبسه - [00:34:23](#)

ويكون من جراب المرظ المعروف الذي يصيب الابل لأن هذه المرأة لما لم تكتسب الصبر كوسیت بماذا يا اخوان في سربان من قطران ودرع من والحديث يدل على تحريم هذه الاشياء - [00:34:52](#)

الاربعة المذكورة في هذا الحديث وشاهدوا منه قوله والاستقاء اي نعم. ولهمما عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدب - [00:35:19](#)

قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل لما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:35:39](#)

قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكبة. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر مؤمن بالكوكب. نعم. ولهما عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قد صلى لنا اي - 00:35:59

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية يقال الحديبية والاول اشهر والحدبية مكان وقيل شجرة حباء سمي بها المكان وان المكان الذي حصل فيه الصلح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:29

ويبن اهل مكة جزء منها في الحرم وجزء منها خارج الحرم في الحل ثم الان انا مش ميسى يمكن الشيخ احمد يعرفها ياشيخ احمد الان يعني يمكن دخلت في البيوت في مكة ها - 00:36:51

كيف اكيد مكة واتسعت على اثر سماء من الكسر يعني عقب عقب سماء وبالفتح الاثر اثر شيء ما ينتج عنه اذا محمد الفرق بين اثر واثر على اثري يعني - 00:37:21

عقب مطر سماء المطر هنا والاثر نعم وما ينتج عن شيء. نعم. اثر شيء هو ما ينتج عنه السماء هنا هو يراد به المطر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها - 00:37:51

وان كانوا غضابا اذا نزل السماء عن المطر واطلق المطر واريد الحال اطلق المحل وهو السماء لأن المطر ينزل من السماء. وادا الحال به وهو المطر فلما انصرف يعني انصرف من الصلاة - 00:38:13

وتوجه اليهم سألهما هذا السؤال اتدرون ماذا قال ربكم وفيه القاء العلم بطريق السؤال وكثيرا ما يطرح النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مسائل العلم عن طريق السؤال تذكرون شيء يمر بنا - 00:38:40

مر مر من التوحيد يا معاذ اتدري ما حكم الله يا عباد؟ سأل سؤال بعد ماذا قال ربكم؟ اتدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم. وفيه الادب ادب طالب العلم اذا سئل عن مسألة - 00:39:02

لا يعلمه ان يقول الله اعلم وادا سلك الانسان هذا المسلك فان الله تعالى يفتح عليه ويعينه لانه عندما يسأل عن مسألة ويقول لا اعلم سيذهب ويبحث عن هذه المسألة - 00:39:33

ثم يفید السائل بعد ذلك ومع الوقت نعم يستزيد علمي يا اخوان. حصل علم. لكن اذا كان كل ما سئل عن مسألة ان كان يعرفها اجاب. وان كان لا يعرفها حاد عن الجواب - 00:39:51

وجاء بجواب على غير السؤال او اجاب خطأ عيادة بالله فمثل هذا يحرم العلم ولا قوة الا بالله هل منبغي لطالب العلم ان يلزم الادب يا اخوان؟ الادب مع الله عز وجل حتى لا يقول على الله يا اخي العلم مسائل - 00:40:07

كبيرة قد يقول قائل يا اخي طيب انا يعني انحرج ان اظهر امام الناس باني لا اعرف لا بهذا يداري الانسان الناس ولا يراقب يرافق ربه ولا قوة الا بالله - 00:40:29

وقد سئل مالك عن مسائل عديدة في بعضها سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري حتى قال السائل انت مالك امام دار الهجرة تقول لا ادري قال اذهب وصح في ازقة المدينة وقل ان مالكا يقول لا ادري - 00:40:50

يعني كلام الناس بقدر ما يعنيه مراقبة ربه سبحانه وتعالى قال اصبح من عباده مؤمن بي وكافر اتدرون ماذا قال ربكم؟ اولا آآ الروبوية يا اخوان ما اقسامها الروبوية عامة - 00:41:08

عمل كل الخلق والحمد لله رب العالمين جميع الناس بالخلق والملك والتدبير والرزق الروبوية الثانية الروبوية الخاصة رب موسى وهارون وادعية القرآن وهي كثيرة وغوبيتها لعباده المؤمنين في الخلق كما مر والرزق والتدبير الى اخره وايضا - 00:41:32

بالتوقيق لكل خير. والحفظ من كل من كل شر. هذا مقتضى الروبوية الخاصة العبودية ايضا تنقسم الى عبودية عامة وعبودية لكل الخلق مثل اصبح من عبادي مؤمن يا كافر ابوية عامة هنا فيها المؤمن وفيها الكافر - 00:42:04

قال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا الجميع واعبودية خاصة لمن للمؤمنين عبودية المؤمن لربه كما قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. اللهم اجعلنا منهم جمیعا. هذه عبودية خاصة - 00:42:29

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب قال مطرنا وهذا المطر

فضل الله فضل الله ورحمته فهذا مؤمن بالله عز وجل - 00:42:59

حيث نسب المطر الى بفضل ربه ورحمته سبحانه وبحمده والمطر لا شك رحمة من الله عز وجل ومن اياته ان يرسل الرياح المبشرات وليديقكم نعم وضيقه من رحمته وهذا الذي ينبغي للانسان ان يقوله عندما ينزل المطر يقول ماذَا يَا اخوان - 00:43:25
مطرنا بفضل الله ورحمته ويقول اللهم صيبا نافعا هذا التوحيد يا اخوان حينسب الخير الى غير من بيده الخير انسبه الى الكواكب او ينسبه الى اشياء لا علاقة لها وبه بوجه من الوجوه - 00:44:01

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب يعني من قال مطرنا بنؤي كذا الباء هنا ايش معناها يا اخوان احمد السبيبة الباب ايش يعني مطرنا بسبب نوء كذا وكذا - 00:44:37

فذلك كافر بي. مؤمن بالكوكب والكفر هنا وليس الكفر المخرج من ماذا يا اخوان ليس الكفر مخرجا من الملة شو الدليل مطرنا يا اخوان فهو لم يقل امطرنا النوء او الكوكب لا. وانما قال - 00:45:00

مطرنا فالمطر من الله عز وجل لكن بنوء كذا وكذا يعني بسبب نوء كذا وكذا. فالسائل المعتقد ان المطر من الله عز وجل لكنه اثبت سببا لم يثبت الله عز وجل - 00:45:25

وبالتالي اعتبر قوله هذا كفرا بالله عز وجل. وفيه ان المسلم قد يكون فيه خصال من الكفر خصال من اليهود من النصارى من وثنين الى اخره. ولا يكون ماذا يا اخوان - 00:45:44

ولا يكون كافرا. وسيأتيانا ثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب والنها عن الميت. وهذه ليست كفرا ومع ذلك قوله سباب المسلم فسوق وقتاله كفر مع قوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 00:46:05

فقد يقوم بالانسان خصلة من خصال الكفر لكنه لا يكون لا يكفر و قد يقوم بالكافر خصلة من خصال الايمان ولا يكون مؤمن مثل امامطة عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:28

تبين ان امامطة الاذى هذى طريق من شأنه الايمان بضع وسبعون او ستون شعبة. فعلها قول لا اله الا الله وادناها كافرا يميظ الاذى عن الطريق وهو موجود عندهم كل ما شاف اذى اذى عن طريقه - 00:46:51

هذى خاصة من خصال الايمان بلا شك. لكن لا يكون بها مؤمنا لان الايمان ما هو يا اخوان؟ التصديق المستلزم للايش ؟ نعم للانقياد والاذعان ليس حتى مجرد التصديق وهذا قامته به خصلة في تصديق ولا في اذعان ولا في شيء - 00:47:11

مطرنا الاولى للانسان يا اخوان اذا نزل المطر ان يقول امطرت السماء ولا ما طارت السماء ما طلعت اشكرا لدليل حديث يا اخوان مشهور سعيد الاعتكاف لما اعتكفا العشر الاولى ثم الوسطى - 00:47:37

ثم انها في العشر الاخيرة قال فمطرت السماء تلك الليلة مطرت ولم يرد في القرآن امطر الا في اي شيء كما في قوله عز وجل نعم امطرنا عليهم - 00:48:02

مطر فسأء مطر من ذليل بعض الناس يقول لا تقولون حتى مطر لا ما في اشكال ان شاء الله مطر وهذا الحديث عندنا ايش يا اخوان مطرنا ومطرنا باي شيء - 00:48:24

ومطرنا مطر مطر لكن الامطار هو الذي ينبغي للانسان ان يستعمله لانهم يعني ورد في الاعلام فقهاء رحمه الله تعالى ذكرروا ما يقال عند نزول المطر ذكروا ان السنة ان يقول الانسان ما ورد ورحمته - 00:48:47

قالوا ويحكم ان يقول مطرنا بنؤي كذا كما في الحديث هنا ويباح في نوئك له شو الفرق في هنا الايش؟ الظرفية فين الظرفية يعني ان هذا النوم مجرد وقت. وليس بسبب - 00:49:18

وي ينبغي هجر مثل هذه الالفاظ حتى ولو كنت في اباحثها رحمه الله قال وغيرها احب الي يعني ما اجاز مطرنا قال اذا كان قصده الظرف او الوقت سؤال وغيره احب الي - 00:49:45

الكلمات بين الناس وال العامة ما يعرفون معنى الحروف يا اخوان عارف الفرق بين وفي مع ان في تأتي احيانا دخلت امرأة النار ايش معنى فيه الراء؟ يعني بسبب سببه المقصود هجر الالفاظ - 00:50:02

التي تكون مخالفة فيها واضحة. لا اشكال في هذا والالفاظ التي يمكن ان تجر ايضا الى ال الوقوع فيما فيه مخالفات احسن الله اليكم
لا اذا قال المطر وسن مطر المربعانية مطر كذا كذا ما في اشكال هذا وقت وقت هنا ذكر الوقت - 00:50:26

نزل المطر في في الموسم هذا في يعني تحديد لوقته فقط. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ولهم من حديث ابن عباس معنى
و فيه قال بعضهم لقد صدق نوء - 00:50:56

فانزل الله هذه الايات. فلا اقسم بموقع النجوم. و انه فقسموا لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب مكن لا يمسه الا المطهرون.
تنزيل من رب العالمين. افبهذا وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قالوا - 00:51:13

والحديث قال العلماء من افراد مسلم وليس في البخاري الحديث عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس مؤمن - 00:51:53

وكافر قالوا هذا رحمة الله ومنهم من قال لقد صدق نوء كذا. كذا فنزلت الايات و معناه قد يعنى بمعناه حديث زيد بن خالد قال تعالى فلا
اقسام بموقع النجوم اختلف العلماء كثيرا بهذا الحرف - 00:52:13

لأ فقال بعضهم هذا حرف نفي وهو على بابه يعني لا اقسام بهذا البلد لا اقسام بيوم القيمة لأن الامر او اوضح
من ان احتاج الى ايش - 00:52:42

الى ان يقسم عليه فلا حاجة للقسم ولكن يضعف هذا القول ويرده قوله في هذه الايات و انه لقسم وقد بين الله تعالى ان هذا ان هذا
قسم لا لا اشكال في هذا - 00:53:03

والقول بأنه ليس بقسم قوم ضعيف القول الثاني ومدخلوها ممحوف تقديره لا صحة لما قلتم في القرآن انه سحر او شعر او كيهانة.
اقسام بموقع النجوم و انه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن - 00:53:24

لولا القرآن الكريم وهذا يختاره ابن كثير رحمة الله في كل ما ورد من هذا القبيل. وهذا ورد في السور المكية في عدة سور. تطلب
منها شيء اقسام في هذا البلد - 00:53:53

يوم القيمة نعم انا اقسم بالخنس فلا اقسام بالشفق الى اخره فابن كثير رأى ان لا نافية صحيح لكن ممحوف وهو مقدر لا صحة لما
زعتم اقساموا فيوافق البقية في ان الاسلوب اسلوب قسم لا شك اشكال فيها - 00:54:12

وقيل ان لا زائدة و اذا قال العلماء ان لا زائدة ليس معناه ان وجودها كعدمها لا بل هي و ذي كلمة يقولها الشيخ محمد ابن عثيمين
رحمه الله دائما يقول زائدة زائدة - 00:54:38

اشمعنى الزائدة زائدة زادت في اللفظ فزادت الايش فزادت في المعنى وقيل انها اداة تنبئه لا اداة تنبئه. لا اقسام بموقع النجوم
موقع النجوم هنا اختلف النجوم هنا والقول المشهور انها نجوم. المعروفة - 00:54:56

وقول ثاني ينسب لابن عباس انها نجوم القرآن حيث نزل القرآن ايش لكن المشهور فلا اقسام بواقع النجوم. مواقعاها يعني مساقطها
مغاربها ومطالعها و انه لقسم لو تعلمون عظيم اين جاهم القسم - 00:55:20

انه لقرآن كريم القرآن مصدر بمعنى اسم المفعول. القرآن بمعنى ايش وقيل بماذا اسم الفاعل في معنى قارئ اي جامع انه جامع لكل
خير المعاني العظيمة والحكم والاحكام والاصرار العظيمة - 00:55:49

انه لقرآن كريم اخواني تخلل الكلم وهذا القرآن من كل جهة فاولا هو نزل من رب الكريم ونزل به جبريل الكريم انه لقول رسول
كريم ذي العرش المكي. ونزل على النبي الكريم - 00:56:15

انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ثم هو في صحف مكرمة بابيدي ايش بعدها كرام بررة فاكتتبه الكلم من كل جهة وهو الكتاب
الكريم بلا شك و اذا كان الكلم اكتتب في القرآن من كل هذه الجهات ماذا بقي - 00:56:42

انا وانت هل تكون كريم مع كتاب الله عز وجل تقرأه تعمل به تؤدي ما يفتحه الله عليك وما يعينك من حقوقه عليه من حقوقه ان
تكونوا بخيلا مع كتاب الله عز وجل - 00:57:10

و اذا كنت بخيلا مع كتاب الله فالكريم لا يبقى عند ايش انت بخيلا ارأيتكم كريما يطرق بيت لئيم بخيلا لا يمكن فان القرآن يتراحل

عنك يذهب الى من يعرف له قدره ومكانته وشهره - 00:57:31

فكونوا يا اخوانى الكرماء مع هذا الكتاب الكريم نعم كان العرب يا اخوان يطلقون الكرم انا كرم المال بسبب ما كانوا يعيشونه من فاقة وفقر والا فكرم وصف كبير يا اخوان - 00:57:53

فيطلق احيانا على كرم الذات. يقال هذا شيء كريم في ذاته وسلم ايak وكرامه وهي المواشي ويطلق احيانا على كرم الصفات يطلق على العطاء فهو جملة من الصفات اذا اجتمعت في شيء قيل انه كريم - 00:58:11

ولا ريب ان القرآن كريم في ذاته وكريم في ماذا يا اخوان في صفاته وفي نواته وعطائه وما ينال ان نسلم منه من الاجر والعلم والفضل والبركات التي لا تنتهي - 00:58:43

في كتاب مكتوب لا يمس نطقه اختلف في الكتاب المكتوب فقيل اللوح المحفوظ وحينئذ تكون الآية قوله تعالى بل هو قرآن مجید في نعم يا اخوان محفوظ وقيل بل الكتاب المكتوب الصحف التي بابي الملائكة - 00:59:01

فتكون هذه الآية مثل قوله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة ويدل عليه قوله لا يمسه اذا مظاهرون ما لابن القيم الى هذا القول رحمة الله تعالى وان الكتاب المكتوب الصحف التي بابي الملائكة - 00:59:28

لا يمسه المطعمون تنزيل تمر علينا هذه الآية يا اخوة ونقرأها وهي آية عظيمة يا اخوان فيها بيان شرف هذا القرآن وعلو بقدرها وانه بلغ من الشرف بحيث كان منزلًا من - 00:59:52

منزلًا من رب العالمين سبحانه وبحمده اقف عند هذه الآية عندما تمر عليك. وانه لتنزيل رب العالمين مثلا من عند ربنا سبحانه وبحمده فهذا يتطلب منك ان تعرف لهذا القرآن شرفه - 01:00:15

بمعرفة مصدره الذي جاء منه ففي هذا الحديث انتم مدینون اي بيان القرآن انتم مدهون. تداهونهم وتمالئونهم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون تجعلون شكركم لنعمة الله عليكم بالعلم او بالمطر انكم تكذبون - 01:00:42

وقيل تجعلنا حظكم ونصيركم من هذا العلم وهذا القرآن انكم ماذا انكم تكذبون به في قوله عز وجل فلا اقسم واقع النجوم اذا قيل ان نجوم هنا هي نجوم المعرفة - 01:01:16

فذكر القرآن بعدها يدل الا او же من الشبه فالنجوم يهتدى بها في ظلمات البر والبحر والقرآن نعم يهتدى به بلا شك واعظم سبب الهدایة يا اخوان وايضا النجوم زينة ظاهرة للسماء - 01:01:44

وايات القرآن زينة باطننة الزينة التي تكون في القلوب يا اخوان. هي التي عليها المعول ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم فهذه الآيات زينة في القلوب النجوم - 01:02:18

ارجوهم للشياطين وايات القرآن ايضا نعم رجموم لشياطين الانس والجن النجوم ايات ربنا المشاهدة الكونية والقرآن اياته المتلوة ولهذا اقسم عز وجل بالنجوم على كرم هذا القرآن وشرفه وعلو قدره - 01:02:46

جعلنا الله واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير آية الواقعة الثانية ذكر الأربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة - 01:03:23

الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفترط الایمان في هذا الموضوع. السابعة التقطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التقطن لقوله لقد صدق وكذا وكذا. التاسعة اخراج العالم للتعليم للمسألة بالاستفهام عنها. لقوله اتدرون ماذا قال ربكم - 01:03:52

العاشرة وعيid النائحة كون هذه الخصال الاربعة من امر الجاهلية يقتضي ماذا يا اخوان بعد عنها لانه كما قال يعني ما كان من دينهم وافعالهم فهو مذموم هذا كل كائن يا اخي الجاهلية - 01:04:22

فيها موحدون او لا ها فيهم موحدون وان كانوا يعدون وفيها شعراء وفيها خطباء وفيها نقول وان كان فيها ظارب اطنا به في كل مكان. والشرك هو رأس الجهل الى جانب ما فيها من - 01:04:46

انواع من الجهل ما تحصى وقد سماها ربنا الجاهلية لان في بعض الناس يقول ليش سموهم جاهلية قال تعالى وقرن في بيوتكن ولا

تبرجن وقال صلى الله عليه وسلم اربع في امتي - [01:05:11](#)

من امر الجهل فسمها رينا جاهلية وسمها رسوله صلى الله عليه وسلم فكل ما كان من اعتقاداتهم الباطلة الباطلة فانه مذموم لانه موسوم بالجهل نعم عندنا مراجعة يا اخوان في احد حافظ باب واحد بس - [01:05:33](#)

من يقرأ محمد يا محمد تفضل محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم. اللهم اغفر لنا شيخنا ولجميع المسلمين - [01:05:59](#)

باب قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيء وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر في الصحيح انا هنا رضي الله عنه قال شج النبى
صلى الله عليه وسلم الرباعية - [01:06:12](#)

قال كيف يفلح قومي شجوا نبيهم ونزلت ليس لك من الامر شيء وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع - [01:06:28](#)

نقول اللهم العن فلان وفلانا يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفيه على وفي روایة وكان يدعوا على صفوان بن امية - [01:06:43](#)

ولا حارث بن هشام وسهيل بن عمرو فانزل الله ليس لك من الامر شيء. احسنت يا محمد كيف انتهى امر هؤلاء الثلاثة اسلموا. اسلموا جميعا. وكان لهم بدأ الجهاد في سبيل الله - [01:07:00](#)

والحارث بن هشام كان في عقبه ايضا ابنه عبد الرحمن وحفيده ابو بكر عبد الرحمن ابن حارث فقهاء المدينة المقصود ان الله قال للنبي ليس لانه سبق في علمه عز وجل ان هؤلاء اسواف يشرقون - [01:07:17](#)

من يكمل من يكمل اتفضل يا استاذ ناصر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلی الله عليه وسلم حين انزلت عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا عشرين قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا - [01:07:44](#)

عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلی الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمي من مالي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. احسنت يا شيخ ناصر - [01:08:03](#)

اه بارك الله فيكم. القادر نأخذ باب حتى اذا فزع عن قلوبهم وما زلت احب الاخوان اليوم سمعنا محمد بن هشام بارك الله فيك وهذه مشاركة طيبة لابد ان تشاركوا يا اخوة - [01:08:23](#)

لا بد من المشاركة الحفظ مع الفهم هذا هو العلم من لا يحفظ الانسان يا اخوان ماذا يبقى معه ليس بعلم ما العلم الا ما حواه اعتقد ربنا بل هو ايات بينات - [01:08:47](#)

في صدور الذين اوتوا العلم احرصوا يا اخوان ان تودعوا صدوركم هذا العلم حفظ في الذاكرة ومحفوظ في الصدر يتتأثر به الانسان يا اخوان حتى مجرد حفظ هكذا يحفظه بل يحفظ - [01:09:17](#)

ومع الحفظ يفهم ومع الفهم يعمل. فيكون لهذا المحفوظ اثر اثر ونتيجة وقلت لكم مارا احفظوا ما دمتم تستطيعون وسائلكم وقت يتمنى الواحد في الحفظ وقد يصعب عليه جدا ما نقول ما يستطيع استطيع لكن - [01:09:39](#)

يحفظ منهن ولدي ينساه اكثر من الذي يحفظه شاهدوا انفسكم يا اخوان هذا طريق العلم ان يحفظ الانسان اذا كان يرى نفسه طالبا اما اذا كان يعتبر نفسه مجرد مجالس او سامع او كذا - [01:10:03](#)

هذا قدره يلزم نفسه وفق الله الجميع قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [01:10:25](#)